

# علو قدر القرآن الكريم وظهور آياته وبيناته - الشيخ عبدالرحمن (البراك 40)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين ويقيموا الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:00:00](#)

وبالآخرة أولئك هم المفلحون لا اله سورة البقرة لا شأن أطول سورة في كتاب مما جاء في فضلها ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه ما ورد انها سنام القرآن - [00:00:27](#)

سورة البقرة وال عمران يأتیان يوم القيامة انهما غماتان او غيايتان او فرقا عن صاحبهما وقد افتتحت هذه السورة ببعض الحروف المقطعة. والغالب ان الحروف المقطعة انما ترد في السور المكهية - [00:01:18](#)

ولكن سورتان سورة البقرة وال عمران قد افتتحت في هذه الحروف الثلاثة الف لام ميم وفي الحديث المشهور انه عليه الصلاة والسلام من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات - [00:01:46](#)

لا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف في الحقيقة الف هو اسم اسم الحرف هو اسم الحرف الاول من الحروف هجائية وكل كلمة وكل حرف من هذه الحروف - [00:02:10](#)

ثلاثة حروف هجائية وهي كما تعلمون لا تكتب بلفظ الف تكتب الف حرف والان كذلك ولهذا من لا يعرف ذلك يقرأها الم وهذه الحروف المقطعة اختلف المفسرون فيها اختلافا كثيرا - [00:02:48](#)

المراد بها ومما قيل فيها انها نوع من الاقسام يعني اقسام القرآن التي هي جمع قسم هذه الحروف ان بعض اسماء الله الالف مثلا من الله من اللطيف والميم من - [00:03:29](#)

المنان وما اشبه ذلك ومن الاقوال انها اشارة الى اعجاز القرآن وان القرآن مؤلف من هذه الحروف ومع ذلك لم يستطع العرب ولا غيرهم ان يأتوا بمثل هذا القرآن مع انه مؤلف من هذه الحروف التي يتألف منها - [00:04:09](#)

وقوله ذلك اشارة الى هذا الكتاب الموجود المعروف المفسرون معنى ذلك يعني هذا الكتاب اشير اليه بلفظ اشارة البعيد تنبيهها على علو قدره فانه رفيع القدر عالي الشأن وهو القرآن وهو الكتاب وهو - [00:04:42](#)

تنزيل وهو الفرقان من القرآن والذكر الحكيم والقرآن الحكيم من الايات والذكر الحكيم ان الذين كفروا بالذكر ومن اسمائه الذكر لا ريب فيه لا يتطرق اليه ريب وبيناته ولا يرتاب فيه الا فاسد العقل - [00:05:34](#)

اعمى البصيرة اما من سمعه وهو عقل وبصيرة فلا بد ان يقر وبعظمته ثم يقول تعالى هدى للمتقين يعني هو هدى لا ريب فيه هذي جملة خبرية خبر للمبتدأ ذلك مبتدأ - [00:06:41](#)

لا ريب في جملة في موضع رفع خبر وهدي خبر ثاني للمتقين والصحيح ان الوقف عند قوله لا ريب فيه هذا هو الراجح ان يكون الوقف قوله لا ريب فيه - [00:07:21](#)

هدى للمتقين يهتدي به المتقون المتقون الموحدون المؤمنون هم الذين يهتدون بالقرآن ينتفعون في اياته واوامره ونواهيته وهو هدى لجميع الناس هدى لجميع الناس كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:07:54](#)

ما هو صالح لان يهتدي به كل احد ولكن المهتدون به فعلا هم المتقون والمؤمنون ورحمة للمؤمنين فحستهم بالذكر لانهم المنتفعون

به لانهم هم المنتفعون به المتقون هم الذين اتقوا عذاب الله وسخطه - [00:08:39](#)

ما امرهم به وترك ما نهاه عنه وجعلوا بينه وبين سخط الله وعذابه وقاية من طاعة باوامره ونواهيه وذكرهم متقين في القرآن الكريم

الله امر عباده بالتقوى واثنى على المتقين - [00:09:27](#)

لا يحصى من الايات ومدار التقوى على توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له هذا هو اصل الدين وهو اوجب ما يكون من يقع الشرك

اوجب ما يجب من التقوى اتقاء الشرك - [00:09:51](#)

التوحيد الذين يؤمنون بالغيب يعني بما اخبرهم الله به ورسوله من امور الريب مما يتعلق بذات الله وصفاته او يتعلق المبدأ والميعاد

وغيرهما من الامور الغائبة كالملائكة الملائكة من عالم الغيب - [00:10:26](#)

يؤمنون بالغيب بما غاب عنه مما اخبروا به اخبر الله به ورسوله يؤمنون يصدقون به واصلح هذا الايمان هو التوحيد الايمان بتفرد

تعالى بالالهية وانه الله الحق هذا هو اصل - [00:10:57](#)

الايمان بالله الايمان الايمان بالله ويكرمنا الصلاة يؤدونها على الوجه المشروع كما قال عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني

يؤدونها لم يقل يصلون بل قد يقيمون الصلاة الله امر باكرام الصلاة في ايات - [00:11:24](#)

واقيموا الصلوات واتوا الزكاة واثنى على المقيمين على والمحافظين عليها وهي الصلوات الخمس التي كتبها الله كل يوم وليلة مما

رزقناهم ينفقون بوجود الخير المختلفة واوجب ذلك واعظمه الزكاة يؤدون الزكاة - [00:11:53](#)

يتصدقون اوعى مما رزقناهم ينفقون يشمل الصدقة المفروضة والصدقة المستحب وهم ينفقون في وجوه الخير لله وتقربا اليه ثم

قال تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليهم بعض المفسرين يقول والذين يؤمنون - [00:12:30](#)

انهم صنف اخر وهم اهل الكتاب بعضهم يقول لا هذا على قوله للمتقين الذين يؤمنون المتقين الذين يؤمنون بما انزل اليك ويؤمنون

الذين يؤمنون بالغيب والذين يؤمنون صفتان بموصوف واحد - [00:13:03](#)

وقيل انه معصوم فعل وهم المؤمنون من حديث الامة والذين يؤمنون بما انزل اليكم وما انزل من اهل الكتاب وبالاخرة هم يوقنون

هذا هو الامام باليوم الاخر الله عليهم بالايمان عموما - [00:13:29](#)

الله وكتبه ورسله وباليوم الاخر يوقنون يعني يعلمون ويؤمنون ايماننا لا يخالطه شك على يقين ان من الاخرة وبالاخرة هم يوقنون

الاخرة هي الدار الاخرة نعم يا محمد ثم ذكر - [00:13:57](#)

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون على هدى وبصيرة ونور وبينة وهم المفلحون والفلاح والظفر والفوز بالمطلوب وهؤلاء

هم اسعد الناس نعم. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - [00:14:35](#)

نعم - [00:15:00](#)